

جلسات رمضانية 4141هـ للشيخ ابن عثيمين 01

محمد بن صالح العثيمين

لأنه لا يزيد بذلك جزاء ولا شكورا وكان متواضعا رحمة الله للطلبة وكان يمازحهم نعم وربما يهدي اليهم أشياء يعني ليست بذات قيمة جلبا لقلوبهم وكان ايضا ربما يجعل الجعل على حفظ متن من المتنون - 00:00:00

كما جعل على حفظ بلوغ المرام مئة ريال في ذلك الوقت تساوي مئة ألف تقريبا في وقتنا هذا. من يحصل مئة ريال وعلى كل حال نحن والحمد لله اكتسبنا من اخلاقه شيئاً كثيراً ولكننا لم نلحق به حتى الان. انما يسر الله عز وجل - 00:00:24 شيئاً من من اخلاقه انتفعنا به وهو رحمة الله حصل عليه يعني من النكبات وايذاء الناس له ولا سيما من اقرانه بعض العلماء لكنه صبر واحتسب وكانت العاقبة له ولم يعرف الناس قدره الا بعد ان توفي رحمة الله. عرفوا قدره - 00:00:45

وما اسدى الى هذه الامة من العلوم النافعة الجمة وكتبه كما قال السائل كتبه سهلة كل ينتفع بها العام وطالب العلم وانظر الى تفسيره رحمة الله يقرأه الانسان وكأنه يشرب ماء من سهولته ووضوحه - 00:01:10 وله رحمة الله استنباطات عجيبة ما رأيت مثلها فيما يمر به من من التفسير تجده مثلاً يستخرج فوائد كثيرة من الآية لا تجدها في كتاب في اي تفسير اخر فالهمم ان الرجل رحمة الله جرة زمانه - 00:01:35

لم نعلم احداً مثله في حسن الخلق واللين والسهولة والسرعة ايضاً يعني ليس عنده ذاك التشديد الذي يكون عند بعض الناس بل هو رحمة الله سهل الا انه لا يمكن ان يقر شيئاً محظياً يرى انه محرم. بل ينكره غاية الانكار - 00:01:59 فنسأل الله تعالى ان ان يعمنا واياكم برحمته واياه وان يجمعنا جميعاً في دار كرامته. يقول فضيلة الشيخ هذا كتاب بعنوان دعاء ختم القرآن للشيخ عبد الرحمن الناصر السعدي ارجو بيان صحة نسبة هذا الكتاب الى الشيخ - 00:02:22

حيث ان هذا الكتاب يوزع في المساجد. نعم اي نعم هو موجود هذا هذا الدعاء ختم القرآن الكريم للشيخ عبد الرحمن بن سعدي موجود ايضاً لشيخ سبقه وهو شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله - 00:02:40

اما ما نسب لشيخ الاسلام ابن تيمية فانه كان بعض الاخوان تتبعوا مؤلفاته التي كتبها تلميذ ابن القيم ولم يجدوا هذا واما شيخنا رحمة الله فكان يختتم في التراويح وفي القيام يختتم القرآن ثم يدعو بهذا الدعاء او نحوه المهم انه يدعوه بدعاء - 00:02:56 رحمة الله قد يكون هذا وقد يكون غيره لكننا انا احفظ عنه انه كان يختتم الختمة اذا صار في اخر ركعة من التراويح مثلاً وانتهى القرآن فرفع يديه وجعل يدعوه قبل الركوع - 00:03:17

وكذلك في في القيام في التهجد لان الناس كانوا بالاول يعتنون بالغا في المحافظة على ختم القرآن في وختم القرآن في التهجد يجعلون التراويح قراءة للتهدج قراءة ويحرصون على هذا غاية الحرص. لكن الان تغيرت الالوان - 00:03:34 صار بعض الناس يرى ان هذه الختمة في الصلاة ليس لها اصل عن السلف كما ذكر الامام مالك رحمة الله هذا وقال هذا لا يعلم له اصل عن السلف وكره ذلك رحمة الله - 00:03:57

ومن العلماء من قال انه يستحب لكن بدون ان يقولوا انه مستند الى نص فالامر في هذا واسع من قرأ من دعا بهذه الختمة او غيرها فلا حرج عليه ان شاء الله - 00:04:12

ومن لم يفعل فهو احسن بالنسبة للصلاه اما بالنسبة لمن ختم خارج الصلاه فقد صح عن انس بن مالك رضي الله عنه انه كان اذا ختم القرآن جمع اهله ودعا - 00:04:28

لكن في الصلاه ما بلغنا ان احداً من السلف كان يدعوا بدعاء الختم لكن هنا مسألة وهي ان بعض الاخوان بعض الشباب اه كانوا

يتشددون في هذا وقابلونا بالإنكار و قالوا كيف تتابعون أئمة الحرم - 00:04:44

الذين يدعون بعد ختم القرآن وهي بدعة وصاروا ينكرون إنكاراً شديداً اذكر ان بعضهم مرة ونحن في مكة من لحني من المسجد
الحرام الى مقر اقامتي وهو يلح ليش تتابعهم - 00:05:09

اذا تابعتم انتم تابعوهم الناس وهنـي بدعة والبدعة ضلالـة نعم فيشددون في هذا ويخرجون ايضاً من المسجد انا اقول هذا خطأ
اذا كان هؤلـاء الائمة يرون انه يستحب كما هو المشهور من مذهب الامام احمد في كتب اصحابـه - 00:05:33

فهـذا اجتهـاد وانا اذا كنت مـأمومـا معـهـم فـاتـابـعـهـم ولوـكـنـتـارـىـانـذـلـكـلـيـسـمـنـالـسـنـةـ وـيـدـلـلـهـذـاـالـاـصـلـ ماـوـرـدـعـنـالـصـاحـبـةـ وـعـنـ
الـاـلـاـمـاـمـ اـحـمـدـ نـفـسـهـ اـمـاـمـارـدـعـنـالـصـاحـبـةـ فـاـنـ اـمـيـرـالـمـؤـمـنـيـنـ عـثـمـاـنـ بـنـ عـفـانـ رـضـيـالـلـهـعـنـهـ - 00:05:56

وتعلـموـنـ اـنـ مـدـةـ خـلـافـتـهـ طـالـتـ كـمـ بـلـغـتـ اـثـنـتـيـ عـشـرـ سـنـةـ كـانـ فـيـ مـنـىـ اـوـلـ خـلـافـتـهـ يـصـلـيـ الـظـهـرـ وـالـعـصـرـ وـالـعـشـاءـ عـلـىـ رـكـعـتـيـنـ رـكـعـتـيـنـ
بـقـيـ عـلـىـ هـذـاـ سـتـ سـنـيـنـ اوـ ثـمـانـ سـنـيـنـ عـلـىـ اـخـتـالـفـ الرـوـاـيـتـيـنـ - 00:06:23

ثم اـتـمـ وـصـارـ يـصـلـيـ الـظـهـرـ اـرـبـعـاـ وـالـعـصـرـ اـرـبـعـاـ وـالـعـشـاءـ اـرـبـعـاـ فـاـنـكـرـ عـلـيـهـ الصـاحـبـةـ حـتـىـ اـنـ اـبـنـ مـسـعـودـ لـمـ بـلـغـهـ الـخـبـرـ
قالـ اـنـ لـهـ وـاـنـاـ اـلـيـهـ رـاجـعـونـ فـجـعـلـ هـذـاـ مـنـ الـمـصـائـبـ - 00:06:46

ولـكـنـ مـعـ ذـلـكـ كـانـوـاـ يـصـلـوـنـ مـعـهـ وـيـتـمـمـوـنـ اـرـبـعـاـ فـقـيلـ لـابـنـ مـسـعـودـ يـاـ اـبـاـ عـبـدـ الرـحـمـنـ كـيفـ تـنـكـرـ عـلـىـ عـثـمـاـنـ ثـمـ تـصـلـيـ مـعـهـ اـرـبـعـاـ فـقـالـ
الـخـلـافـ شـرـ الخـلـافـ شـرـ وـصـدـقـ رـضـيـالـلـهـعـنـهـ - 00:07:06

اـنـ الـخـلـافـ شـرـ وـلـهـذـاـ لـمـ بـعـثـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ لـمـ بـعـثـ مـعـاذـ بـنـ جـبـلـ وـابـاـ مـوـسـىـ الـاـشـعـرـيـ اـلـىـ الـيـمـنـ بـعـثـ مـعـاذـ
اـلـىـ صـنـعـاءـ وـابـاـ مـوـسـىـ اـلـىـ عـدـنـ - 00:07:27

قـالـ لـهـمـاـ تـطـاوـعاـ وـلـاـ تـخـتـلـفـاـ يـعـنـيـ لـيـوـقـعـ بـعـضـكـمـ بـعـضـاـ وـلـاـ يـخـتـلـفـ بـعـضـكـمـ عـلـىـ بـعـضـ
فـالـخـلـافـ شـرـ فـاقـولـ اـذـاـ كـانـ اـئـمـةـ الـحـرـمـ اوـ غـيـرـهـ
مـنـ الـائـمـةـ يـرـوـنـ اـسـتـحـبـابـ هـذـاـ دـعـاءـ بـعـدـ خـتـمـ الـقـرـآنـ - 00:07:45

وـاـنـاـ مـأـمـومـ وـرـأـيـهـ فـانـيـ اـتـابـعـهـ كـمـ فـعـلـ الصـاحـبـةـ مـعـ مـنـ مـعـ؟ـ مـعـ عـثـمـاـنـ بـنـ عـفـانـ رـضـيـالـلـهـعـنـهـ وـمـسـأـلـةـ عـثـمـاـنـ اـكـبـرـ مـنـ هـذـهـ اـيـضاـ.
لـاـنـهـ زـيـادـةـ فـيـ الصـلـاـةـ اـمـاـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ رـحـمـهـ اللـهـ فـكـانـ لـاـ يـرـىـ لـاـ يـرـىـ الـقـنـوتـ فـيـ صـلـاـةـ الـفـجـرـ - 00:08:06

وـلـكـنـ قـالـ اـذـاـ صـلـيـتـ خـلـفـ اـمـامـ يـقـنـتـ فـيـ صـلـاـةـ الـفـجـرـ فـتـابـعـهـ وـامـنـ عـلـىـ دـعـائـهـ.ـ سـبـحـانـ اللـهـ تـابـعـهـ مـعـ اـنـيـ اـرـىـ اـنـهـ بـدـعـةـ يـقـولـ تـابـعـهـ
وـامـنـ عـلـىـ دـعـائـهـ هـكـذـاـ الـائـمـةـ يـقـدـرـوـنـ لـلـخـلـافـ قـدـرـهـ وـيـرـوـنـ اـنـ الـخـلـافـ - 00:08:29

مـفـرـقـ لـلـامـةـ وـانـ الـوـفـاقـ هـوـ الـخـيـرـ وـبـهـذـهـ الـمـنـاسـبـ اوـدـ انـ اـنـبـهـ عـلـىـ مـسـأـلـةـ وـهـيـ اـذـانـ الـعـشـاءـ فـيـ رـمـضـانـ جـاءـنـاـ مـنـ وـلـةـ الـاـمـرـ مـنـ وـزـارـةـ
الـشـؤـونـ الـاسـلـامـيـةـ وـهـيـ وـلـيـ الـاـمـرـ فـيـ هـذـاـ فـيـ هـذـاـ مـسـأـلـةـ لـاـنـهـ نـائـبـ عنـ عـنـ الـمـلـكـ وـفـقـهـ اللـهـ - 00:08:51

اـنـ اـذـانـ الـعـشـاءـ السـاعـةـ الثـانـيـةـ يـعـنـيـ بـعـدـ سـاعـتـيـنـ مـنـ اـذـانـ الـمـغـرـبـ فـرـأـيـنـ بـعـضـ النـاسـ يـؤـذـنـ قـبـلـ ذـلـكـ يـؤـذـنـ اـذـاـ مـضـىـ سـاعـةـ وـنـصـ اوـ
سـاعـةـ وـثـلـثـيـنـ سـاعـةـ قـبـلـ النـاسـ وـلـاـ اـظـنـ اـنـ ذـلـكـ عـنـادـ - 00:09:17

لـكـنـ جـهـلـاـ فـيـ الـاـمـورـ وـرـأـيـنـاـ بـعـضـ النـاسـ التـزـمـ بـهـذـاـ بـهـذـاـ حـصـلـ لـهـمـ فـرـأـيـنـ ثـلـاثـ اـمـورـ اوـلـاـ طـاعـةـ اللـهـ وـثـانـيـاـ
الـرـفـقـ بـالـنـاسـ وـثـالـثـاـ وـفـاقـ السـنـةـ ثـلـاثـ مـسـائـ - 00:09:40

اما طـاعـةـ اللـهـ فـلـانـ تـأـخـيرـ الاـذـانـ لـلـسـاعـةـ الثـانـيـةـ طـاعـةـ اللـهـ فـلـانـ اللـهـ قـالـ يـاـ اـيـهاـ الـذـينـ اـمـنـواـ اـطـيـعـواـ اللـهـ وـاـطـيـعـواـ الرـسـوـلـ وـاـولـيـ الـاـمـرـ مـنـكـمـ
قـالـ لـنـوـاـ الـاـمـورـ فـيـ رـمـضـانـ اـجـعـلـوـاـ الاـذـانـ بـعـدـ سـاعـتـيـنـ يـقـولـ سـمـعـوـاـ طـاعـةـ.ـ مـاـ هـذـاـ لـيـسـ بـمـعـصـيـةـ - 00:10:04

ثـانـيـاـ اـنـهـ اـرـفـقـ بـالـنـاسـ لـانـ النـاسـ يـتـمـهـلـوـنـ فـيـ عـشـائـمـهـ كـانـوـاـ يـنـعـشـوـنـ بـعـدـ المـغـرـبـ فـيـ الـقـهـوةـ فـيـ الشـاهـيـ فـيـ زـيـادـةـ بـعـضـهـمـ بـعـضـاـ فـيـ
الـوـضـوـءـ وـيـأـتـوـنـ بـمـهـلـ فـهـوـ اـرـفـقـ فـيـ النـاسـ وـاـمـاـ كـوـنـهـ اـوـفـقـ لـلـسـنـةـ فـلـانـهـ ثـبـتـ عـنـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ اـنـ كـانـ يـسـتـحـبـ اـنـ يـؤـخـرـ
مـنـ الـعـشـاءـ - 00:10:24

وـكـلـ مـاـ تـأـخـيرـ فـهـوـ اـفـضـلـ حـتـىـ اـنـ خـرـجـ ذـاتـ يـوـمـ وـقـدـ مـضـىـ عـامـةـ الـلـيـلـ فـقـالـ اـنـ لـوـقـتـهـ لـوـلـاـ اـشـقـ عـلـىـ اـمـتـيـ ثـمـانـ اـذـاـ كـانـ بـعـظـ
الـمـؤـذـنـيـنـ يـؤـذـنـ قـبـلـ الاـخـرـ بـرـبـعـ سـاعـةـ اوـ نـصـ سـاعـةـ - 00:10:52

صـارـ اـخـتـالـفـ فـيـ بـلـدـ وـاحـدـ وـالـخـلـافـ شـرـ يـعـنـيـ هـذـاـ تـجـدـهـ قـدـ صـلـىـ وـالـاخـرـ يـؤـذـنـ كـيفـ سـبـحـانـ اللـهـ!ـ فـيـ بـلـدـ وـاحـدـ وـلـيـ اـمـرـاـنـاـ وـاحـدـ وـهـدـفـاـ

واحد ونختلف كل هذا اتباع للهوى - [00:11:09](#)

قد يقول بعض الناس ان فيه مثلا شيخ كبار يأتون مبكرين ويقول يلا اذن اقم نقول قنעם يا اخي هؤلاء الشيوخ اذا اخبرتهم ان تأخيره امتنالا لامر ولـي الامر الذي امتنال امره من امتنال امر الله وانه اوفق للسنة - [00:11:32](#)

وانه ارفق لاكثر الناس سيقتعنون ثم الليلة الان في هذا في هذا الشهر قصير ولا طويل؟ طويل. طويل معنى مدى فاقول يعني ان مظاهر الخلاف بين الناس مظاهر سيء والانسان ينبغي له ان يحط من نفسه من اجل موافقة اخيه - [00:11:51](#)

الا على في شيء يضره في دينه او دنياه فهذا شيء اخر نعم اخيرا وحول موضوع الخلاف يقول فضيلة الشيخ هذه قضية نرجو منك الفصل فيها فلقد حملنا العوام في المسجد ان نسألوك وانهم سيقتعنون بجوابك ولا يرضون بكلام سواه. يقول فضيلة الشيخ يعانون من مشكلة في - [00:12:14](#)

مسجد وهي وضع سطور القمامـة في مقدمة المصـلين وكذلك هذه المنـاديل مع انه ربما يتـقـزـزـ منها النـفـوسـ وـتـسـيـءـ للـنـاسـ.ـ فـماـ رـأـيـكـ وـمـاـ نـصـيـحتـكـ؟ـ فـهـلـ تـجـوزـ اوـ لـاـ تـجـوزـ؟ـ وـهـلـ تـنـصـحـونـ؟ـ [00:12:37](#)

بـوضـعـهاـ معـ انـ بـعـضـ النـاسـ رـبـماـ اـحـتـاجـهاـ لـزـكـامـ اوـ غـيـرـهـ.ـ هـوـ جـمـعـ بـيـنـ شـيـئـيـنـ مـخـتـلـفـيـنـ فـيـ الـوـاقـعـ اـهـ بـيـنـ سـطـورـ القـمـامـةـ وـبـيـنـ اـيـشـ؟ـ [00:12:57](#)

نعم كـراـتـيـنـ المـنـادـيـلـ وـمـنـهـمـ فـرـقـ عـظـيمـ اـسـطـولـ القـمـامـةـ يـوـضـعـ فـيـهاـ الـاـذـىـ [00:13:22](#)

وـرـبـماـ يـتـقـزـزـ بـعـضـ النـاسـ وـلـوـ كـانـ هـذـاـ الـاـذـىـ يـظـهـرـ لـكـانـ مـنـ الـاـمـوـرـ التـيـ نـهـيـ عـنـهـ اـنـ يـكـونـ فـيـ قـبـلـةـ الـاـنـسـانـ مـخـاطـ اوـ بـصـاقـ حـتـىـ انـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ الـهـ وـسـلـمـ رـأـيـ مـرـةـ نـخـامـةـ فـيـ الجـدـارـ فـعـزـلـ الـاـمـامـ [00:13:42](#)

الـذـيـ تـنـخـلـ فـيـ الجـدـارـ لـاـنـ هـذـاـ غـيـرـ لـائـقـ اـنـ يـكـونـ النـاسـ بـيـنـ يـدـيـ اللـهـ وـالـهـ تـعـالـىـ قـبـلـ وـجـوهـهـمـ ثـمـ تـوـضـعـ القـمـامـةـ وـالـاـذـىـ بـيـنـ اـيـدـيـهـمـ [00:13:42](#)

اما المـنـادـيـلـ التـيـ فـيـ كـراـتـيـنـهاـ فـاـنـهـ لـيـسـ فـيـهاـ اـذـىـ بـلـ هـيـ نـظـيفـةـ وـالـنـاسـ يـنـتـفـعـونـ بـهـاـ وـكـوـنـهـمـ اـنـ تـكـوـنـ اـمـامـهـمـ لـاـ خـلـفـهـمـ [00:14:03](#)

لـكـنـيـ سـاسـأـلـ سـؤـالـاـ بـعـضـ النـاسـ تـكـفـيـهـ مـنـ جـيـلـ وـاحـدـةـ ثـمـ تـجـدـهـ يـاـ اـخـيـ وـاحـدـ اـثـنـيـنـ ثـلـاثـةـ اـرـبـعـةـ وـيـمـلـاـ مـخـبـاتـهـمـ.ـ هـلـ هـذـاـ جـائزـ لـاـ غـيـرـ [00:14:23](#)

جـائزـ لـاـنـ المـقـصـودـ مـنـ هـذـهـ المـنـادـيـلـ الـاـنـتـفـاعـ بـهـاـ [00:14:23](#)

فيـكونـ الـاـنـتـبـاهـ عـلـىـ قـدـرـ الـحـاجـةـ.ـ اـمـاـ تـمـلـاـ مـخـطـاتـكـ الـيـوـمـ وـبـاـكـرـ ماـ يـصـلـحـ هـذـاـ.ـ خـلـهـاـ لـمـ يـحـتـاجـهـ هـنـاـ نـسـأـلـ اللـهـ تـعـالـىـ اـنـ يـبـارـكـ [00:14:45](#)

لـنـاـ فـيـ شـيـخـنـاـ وـانـ يـطـيـلـ بـعـمـرـهـ عـلـىـ طـاعـتـهـ وـانـ يـحـفـظـهـ بـحـفـظـهـ فـيـ مـقـامـهـ [00:14:45](#)

وـصـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ وـبـارـكـ عـلـىـ عـبـدـهـ وـرـسـوـلـهـ مـحـمـدـ.ـ بـارـكـ اللـهـ فـيـكـ [00:15:05](#)